

25- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى -

00:00:00

من احاديث الاحكام قال باب ان الاذنين من الرأس وانهما يمسحان بمائه هذه هذا التبويب يتضمن بيان حكم الاذنين وانهما من الرأس بمنزلة العضو الواحد وبالتالي يمسحان مع الرأس نعم - 00:00:26

قال وقد سبق في ذلك حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ يتوضأ فذكر الحديث كله ثلاثا ثلاثة قال ومسح رأسه واذنيه مسحة واحدة - 00:00:57

قال ولابن ماجة من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذان من الرأس وهذا الحديث قد جاء من طرق ولكن جميع هذه الطرق لا يصح منها شيء - 00:01:22

قال وعن السنابح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه. وذكر الحديث وفيه فاذا مسح خرجت الخطايا من رأسه حتى تخرج من اذنيه - 00:01:41

فذكر خروج الخطايا من الاذنين عند مسح ماذا؟ عند مسح الرأس فدل هذا على ان الاذنين من الرأس ولكن هذا الحديث مرسل هذا الحديث مرسل وذلك ان على القول الراجح انه من كبار التابعين - 00:02:07

وهو ابو عبدالله السنابحي عبدالرحمن نعد وقد ذهب بعض اهل العلم لانه صحابي نعم وواضح انه تابعي من كبار التابعين وقد الف ابن الملحق رسالة في ذلك واسماها الطريقة الواضحة في بيان - 00:02:31

الطريقة الواضحة في بيان السنابحية. لانه اختلف اختلافا كبيرا في هذا هل هو ابي وان التابع غيره وعندنا واحد ثالث اسمه الصنايح بن الاعصو الاحمسي فعندنا يعني بعض اهل العلم ذهب الى انهما ثلاثة - 00:02:57

وبعض اهل العلم قال هما اثنان الصنايح بحد من العصر هذا صحابي واما الصنايح الذي جاء في هذا الحديث فهو تابع من كبار التابعين قال رواه مالك في الموطأ والنسائي وابن ماجة - 00:03:23

قال فقلوه تخرج من اذنيه اذا مسح رأسه دليل على ان الاذنين داخلتان في مسماه ومن جملة في ولكن يغني عن هذا حديث ابن عباس الاتي قال باب مسح ظاهر الاذنين وباطنهما - 00:03:44

نعم الاذان لهما ظاهر ولهما باطن نعم باطنهما صماخ الاذنين نعم يدخل اصبعيه السبابة اصبعه السبابة اليمين في اليمنى واليسار في اليسرى. نعم ويمسح بابهامه ظاهر الاذن. يمسح بابهامه ظاهر الاذن فيدخل السبابة في باطن الاذن - 00:04:06

ويمسح بالشباب بالبحام عفوا ظاهر الاذن. نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه الترمذي وصححه للنسائي مسح برأسه واذنيه باطنهما بالسباحتين - 00:04:48

نعم وظاهرهما بابهاميه وهذا الحديث صحيح وقد صححه ابو عيسى الترمذي قال باب مسح الصديغين وانهما من الرأس والصدق هو ما بين العين والاذن من الشعر هو هذا نعم هو هذا - 00:05:16

قال عن الربيع بنتي معوذ ابن عفواء وهي صحابية وابوها صحابي وقد استشهد ابوها رضي الله عنه في احدى الغزوات لعل في بدو قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح برأسه ومسح ما اقبل منه وما ادبر - 00:05:41

وصبغيه وأذنيه مرة واحدة والله ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وهذا الحديث كما تقدم فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو لا يحتج به نعم فيه ضعف نعم ولكن كما تقدم يعني السنة في مسح الرأس انك - [00:06:07](#)

انك تبدأ من منابت الشعر وترجع الى المؤخرة ثم ترجع مرة ثانية. تقبل وتدبر. نعم قال باب مسح العنق وبعض اهل العلم يذهب الى مسح العنق في الطهاوة ولكن لم يثبت - [00:06:35](#)

ذلك لم يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وعند الشافعية عندهم مسح العنق ولكن هذا لم يثبت وذهب اليه الشوكاني. نعم ذهب الى ذلك وقال ان الاحاديث جاءت عدة احاديث ولكن كلها واهية واهية لا يصح منها شيء. ومنها الذي معنى فمسح العنق لم يثبت - [00:07:00](#)

اثبت ولذا في حديث عبد الله بن زيد وهو من اصح الاحاديث في صفة الوضوء في الصحيحين ما فيه. انما مسح على عنقه ولا ايضا في حديث عثمان رضي الله عنه. قال عليت وهو ابن ابي سليم لا يحتج به - [00:07:28](#)

عن طلحة ابن مصور وهو ثقة عن ابيه عن جده ولكن جده لم يثبت انه صحابي قال ولذا قال ابو داود عندما اخرجته قال مسدد فحدثته به يحيى. يحيى بن سعيد القطان فانكره. وقال - [00:07:46](#)

ايضا ابو داود وسمعت احمد يقول ان ابن عيينة زعموا انه كان ينكره ويقول ايش هذا؟ طلحة عن ابيه عن جده يعني سند ليس بصحيح قال وقال ابن القيم رحمه الله في تهديد سنن ابي داود وقال عثمان ابن سعيد الدارمي الحافظ - [00:08:06](#)

توكل عام وثمانين ومئتين صاحبه قد على قشر المريسي وصاحب السؤالات ليحيى بن معين. قال سمعت علي ابن المديني رحمه الله يقول قلت لسفيان اي بن عيينة ان ليثا روى عن طلحة بن - [00:08:28](#)

ثم صرف عن ابيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فانكر سفيان ذلك وعجب ان يكون جد طلحة لقي النبي صلى الله عليه وسلم وقال ايضا ابن القيم في زاد المعاد قال ولم يصح عنه في مسح العنق حديث البتة - [00:08:46](#)

وبالتالي لا يمسح قال الليث وهو ابن ابي سليم عن طلحة بن مصوف عن ابيه عن جده انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح رأسه حتى بلغ القزالة وما يليه من مقدمي العنق. نعم - [00:09:12](#)

قال رواه احمد وهذا كما تقدم انه ليس بصحيح. هذا وبالله تعالى توفيقه - [00:09:32](#)